مستخلص بحث لرسالة الدكتوراة

بعنوان

نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وأثرهما على عادات العقل المنتجة لدى طلاب كلية التربية

Casual Modelling of Relationships among Big Five Factors of Personality, Multiple Intellegances and Their Impacts upon Mind Habits in Faculty of Education Students

اعداد الباحثة

رحاب سمير طاحون

المدرس المساعد بقسم علم النفس

مقدمة:

نظراً للتقدم فى العلوم المختلفة والتطورات التكنولوجية السريعة، يجب تغير النظرة إلى البيئة التعليمية لكى يتماشى عقل الطالب مع هذا التقدم والتطور، ويكون تفكير الطالب وسلوكياته محور إهتمام المسئولين عن العملية التعليمية وعلى المعلم ألا يهتم بطريقة الحفظ والتلقين فى توصيل المحتوى الدراسى وأن يعطى فرصة للطالب لإعمال عقله وتدريبه على سلوكيات ذكية يمارسها فى حياته اليومية والدراسية وفى تعاملاته مع الأخرين وعندما يواجه موقف ولا يستطيع التصرف فيه فماذا يفعل، وقد أطلق آرثرل كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٣) على هذه السلوكيات إسم عادات العقل.

فالعادات العقلية ليست إمتلاك الطالب للمعلومات وحفظه لها بل هى معرفة كيفية العمل بهذه المعلومات واستخدامها بطريقة صحيحة (Perkins, 2001: 5- 8)، كما أنها خصائص تميز المتفوقون فى أدائهم فى الأماكن المختلفة كالمدارس، والجامعات، والشركات، والمصانع وغيرها من الأماكن، فالعادات العقلية هى التى تجعل الطالب نشطاً فكرياً لذا ينبغى تعريفها وتقديمها للطلاب لأنهم نادراً ما يرون هذه العادات مستخدمة حولهم.

يذكر جابر عبد الحميد جابر، صفاء يوسف الأعسر ونادية محمود شريف (٢٠٠٠ : ٩) أن روبرت مارزانو وزملاؤه كانوا مهتمين بتطوير التعليم والإهتمام بالطالب ونمو عادات عقلية منتجة لديه، لهذا قدموا نموذجًا تعليميًا أطلق عليـــه نموذج أبعاد التعلم، ويتضمن خمسة أبعاد يمربها الطالب أثناء تعلمه وهى:(الإتجاهات الإيجابية نحوالتعلم، إكتساب وتكامل المعرفة، تعميق المعرفة وصقلها، الاستخدام ذى المعنى للمعرفة، عادات العقل المنتجة).

فجاءت عادات العقل ضمن تصنيف مارزانو لأبعاد التعلم حيث إحتلت البعد الخامس وتوالت البحوث والدراسات التربوية وتعددت وجهات نظر الباحثين حول تصنيفهم لعادات العقل ومن أشهر هذه التصنيفات تصنيف آرثرل كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٣) والذى توصل إلى ستة عشر عادة عقلية وهذه القائمة ليست نهائية بل هى قابلة للزيادة فى ضوء الأبحاث والدراسات، والعادات الستة عشر هى (المثابرة، والتحكم فى التهور، والإصغاء بفهم، والتفكير بمرونة، والتفكير فى التفكير، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف، التفكير بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام جميع الحواس، والإبداع، والاستجابة بدهشة ورهبة، وتحمل المسئولية، والدعابة، والتفكير التبادلي، والإستعداد الدائم للتعلم) (آرثرل كوستا وبينا كاليك،٢٠٠٣: ٢١) وإعتمدت الدراسة الحالية على تصنيف آرثرل كوستا وبينا كاليك (٢٠٠٣) وأعد مقياساً لذلك يتناسب مع عينة الدراسة.

ومع إستمرار جاردنر فى البحث والدراسة فى هذا المجال قام بإضافة ذكاء أخر إلى قائمة الذكاءات المتعددة لتصبح ثمانية ذكاءات وهى (الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسمي، والذكاء الشخصي، والذكاء الإجتماعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الطبيعي) ونظرية الذكاءات المتعددة التى نادى بها جاردنر تقدم للمعلم الفرصة لإكتشاف ذكاء كل طالب وتقديم محتوى دراسى يتلائم مع ذكاءه وقدراته كما أنها توفر له الكثير من الإستراتيجيات التى تساعده فى التعامل مع هذه الذكاءات على عكس النظريات التقليدية التى كانت تعتمد على إستراتيجية واحدة من الممكن أن تتلائم مع طالب دون الأخر (محمد طه، ٢٠٠٦ : ٢٣١ – ٢٣٢) وإعتمدت الدراسة الحالية على هذه الذكاءات الثمانية لتناسبها مع عينة الدراسة ومتغيراتها وأعدت مقياساً لذلك.

وحيث أن كل طالب يمتلك شخصية تشتمل على مجموعة من السمات التى تميزه عن غيره من الطلاب، فنجد طالب ذو شخصية مرحة ونشطة وصادقة ومحبة للحياة وللأخرين ومحبة للتغيير، فى المقابل يوجد طالب أخر ذو شخصية حزينة وروتينى ومحب لذاته، فكل واحد منا ينفرد بشخصية مستقلة ولكل شخصية سماتها التى تميزها عن غيرها من الشخصيات، لذا إتجه الباحثون للقيام بالعديد من الدراسات التى كشفت عن الشخصية وأظهرت نتائج هذه الدراسات تعدد السمات وتنوعها التى تستخدم فى قياس الشخصية، وبناء عليه قاموا بتجميع السمات التى تشترك فى خصائص معينة ووضعها تحت فئة أو عامل ما، فتباينت وجهات نظرهم من حيث عدد العوامل التى تندرج تحتها هذه السمات، وإستمر الباحثون فى إجراء البحث للكشف عن هذه العوامل وتوصلوا إلى خمسة عوامل أساسية للشخصية وهى: العصابية، والإنبساطية، والطيبة، ويقظة الضمير، والإنفتاح على الخبرة (السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧، ٣)، وقد إعتمدت الدراسة الحالية على هذه العوامل الخمسة فى قياس الشخصية وأعد مقياساً لذلك.

وقد تناولت الدراسات والبحوث السابقة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل على النحو التالى:

الإتجاه الأول: دراسات وبحوث سابقة تناولت العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة مثل: دراسة رحاب صديق وشريف إبراهيم (٢٠٠٨) والتى كشفت نتائجها عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإنبساطية وبين الذكاء الموسيقي لدى معلمات رياض الأطفال، كما أن العلاقة كانت غير دالة إحصائيا بين العصابية والذكاء الموسيقي، ودراسة فورنهام (Furnham, 2009) والتى أظهرت نتائجها وجود إرتباطاً موجباً دال إحصائياً بين الذكاء الشخصي ويقظة الضمير، وبين الذكاء الإجتماعي والإنبساطية، وبين الذكاء اللغوي والإنفتاح على الخبرة، وبين الذكاء الرياضي والمقبولية ويقظة الضمير، ودراسة أمانى أحمد نعمان (٢٠١٠) والتى كشفت نتائجها عن عدم وجود علاقة بين الذكاءات (المكاني ، والمنطقي، والإجتماعي، والجسمي) وبعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ووجود علاقة بين الضمير الحي والذكاء اللغوي، وبين الذكاء الموسيقي مع القابلية والذكاء الطبيعي، ودراسةهاري أندى (Hari Andi, 2012) والتى أظهرت نتائجها وجود إرتباطاً قوياً بين الذكاء الإنفعالى ويقظة الضمير، والطيبة يليها الإنبساطية، والإنفتاح على الخبرة، والعصابية، ودراسة خورشيد وسيدرة (Khurshid & Sidra, 2012) والتى كشفت نتائجها عن وجود إرتباطاً موجباً بين عوامل الشخصية (الطيبة، والإنبساطية، والإنفتاح على الخبرة) والذكاء الإنفعالى، بينما ترتبط العصابية بالذكاء الإنفعالى إرتباطاً سالباً، ودراسة أحمد يعقوب النور(٢٠١٣) والتى كشفت نتائجها عن وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء اللغوي والذكاء الرياضي والذكاء الجسمي وبعد المقبولية وبعد يقظة الضمير وبعد الإنفتاح على الخبرة، وبين الذكاء اللغوي والإنبساطية، وبين الذكاء البصري والذكاء الإجتماعي وبعد المقبولية وبعد يقظة الضمير، وبين الذكاء الإجتماعي وبعدالإنبساطية وبعد الإنفتاح على الخبرة، وبين الذكاء الشخصي وبعد المقبولية وبعد الإنفتاح على الخبرة، وبين الذكاء الموسيقي وبعد يقظة الضمير وبعد الإنبساطية وبعد الإنفتاح على الخبرة، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاءات (الجسمي، والبصري، والشخصي، والإجتماعي، والموسيقي) وبعد العصابية، وبين الذكاء الشخصي وبعد الإنبساطية، وعدم وجود علاقة إحصائية دالة بين الذكاء اللغوي وبعد العصابية، وبين الذكاء الموسيقي وبعد المقبولية، ودراسة نبيلة عبد الكريم الشرجبي (٢٠١٦) والتى كشفت نتائجها عن وجود علاقة

إرتباطية موجبة بين الإنبساطية والذكاء الشخصي، وبين الضمير الحي والذكاء اللغوي، وبين المقبولية والذكاء الموسيقي والذكاء الطبيعي لدى طلبة الجامعة.

الإتجاه الثانى: دراسات وبحوث سابقة تناولت العلاقات السببية بين الذكاءات المتعددة وعادات العقل مثل: دراسة سهام رمضان عواد (٢٠١٠) والتى كشفت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى على مقياس التنظيم الذاتى، وإختبار التفكير الناقد، وإختبار التفكير الإبتكارى لصالح المجموعة التجريبية، ودراسة عبد الكريم موسى فرج الله ومحمد نعيم أبو سكران (٢٠١٣) والتى توصلت نتائجها إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى الطلبة فى الذكاءات المتعددة وعادات العقل، ودراسة هدى مصطفى حماد (٢٠١٣) والتى كشفت نتائجها عن فاعلية البرنامج القائم على العادات العقلية فى تنمية الذكاءات المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة.

أما بالنسبة للعلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعادات العقل، لم تجد دراسة - فى حدود علم الباحثة- تناولت هذه العلاقات.

فى ضوء ما سبق تم إجراء هذه الدراسة لتجمع بين متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغير الذكاءات المتعددة ومتغير عادات العقل، والتوصل إلى نموذج سببى يوضح العلاقات بينهما، ويكون دليل يسترشد به المسئولين عن العملية التعليمية فى التعامل مع الطلاب بما يتناسب مع سماتهم الشخصية وقدرتهم العقلية، وذلك من خلال استخدام أساليب وإستراتيجيات تدريسية وتقديم محتوى دراسى مناسب لهم وتدريبهم على سلوكيات ذكية يمارسها أثناء مواجهة المواقف المختلفة سواء فى الحياة الدراسية أو الحياتية.

مشكلة الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة والتى تناولت العلاقات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل والتى عرضت فى المقدمة، نجد أن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل فى الإجابة عن التساؤل التالى:

هل يمكن نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التوصل إلى نموذج للعلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة فى:

- مساعدة مدرسى المدارس والجامعات على تصميم مناهج دراسية تراعى قدرات الطلاب العقلية وسماتهم الشخصية لإنتاج طالباً قادراً على الإبداع والتخيل والتفكير وإعمال العقل.
- التوصل إلى العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل يحث المسئولون عن العملية التعليمية على ضرورة التنوع فى الأساليب والإستراتيجيات التدريسية بما يتلائم معهم.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **الحدود المكانية :** تم إجراء هذه الدراسة فى كلية التربية جامعة مدينة السادات.
- **الحدود البشرية:** إقتصرت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، والتى تكونت من (٥٩٩) طالباً وطالبة بمتوسط عمرى قدره (١٩,٤٨)، وإنحراف معيارى قدره (٠,٨٤).
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أدوات هذه الدراسة فى العام الدراسى (٢٠١٦-٢٠١٧).
- **الحدود الموضوعية:** والمتمثلة فى دراسة العلاقات السببية بين متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومتغير الذكاءات المتعددة ومتغير عادات العقل.
- **كذلك تحددت الدراسة الحالية** بأدواتها المتمثلة فى مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس عادات العقل، ومنهجها الوصفى الإرتباطى.

فروض الدراسة:

فى ضوء الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة، تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالى:

١. يمكن نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٢. توجد تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٣. توجد تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٤. توجد تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على بعضها البعض لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٥. توجد تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على أبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٦. توجد تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير عادات العقل على بعضها البعض لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

٧. توجد تأثيرات سببية غير مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير الذكاءات المتعددة وعلى أبعاد متغير عادات العقل، وتأثيرات سببية غير مباشرة بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على أبعاد متغير عادات العقل، لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.

إجراءات الدراسة:

اشتملت إجراءات الدراسة على:

- **عينة الدراسة:**

إنقسمت عينة الدراسة إلى:

- **عينة الخصائص السيكومترية** المستخدمة فى حساب معامل الصدق والثبات والاتساق الداخلى وذلك لكل أداة على حده، والتى تكونت من (٣٣٥) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات.
- **عينة الدراسة الأساسية** والتى تكونت من (٥٩٩) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات، وقد تراوحت أعمارهم ما بين ١٧ إلى ٢١ عاماً، بمتوسط عمرى قدره (١٩,٤٨)، وإنحراف معيارى قدره (٠,٨٤).

- **أدوات الدراسة:**

إعتمدت الدراسة الحالية على ثلاثة أدوات رئيسية وهى على الترتيب التالى:

أولاً. مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ. الهدف من المقياس: قياس السمات الشخصية لدى عينة الدراسة.

ب. خطوات إعداد المقياس: فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل: دراسة روبنس وأخرون (Robins, et al, 2001)، ودراسة فايومبو (Fayombo, 2010)، ودراسة أكومولاف (Akomolafe, 2013)، ودراسة زينب أولاد هدار (٢٠١٧)، وكذلك المقاييس التى تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل، قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماك كراي (١٩٩٢) تعريب وتقنين عطا أحمد شقفه (٢٠١١)، أعد مقياساً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية فى صورته الأولية والذى تكون من (٦٣) فقرة موزعة على خمسة عوامل وهى (العصابية، والإنبساطية، والطيبة، والإنفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير)، حيث إشتمل كل عامل على فقرات موجبة وأخرى سالبة، وتم إستخدام تدريج ليكرت خماسى البعد (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لقياس مدى استجابة الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث تم تقدير الدرجة للفقرات الموجبة وفقاً للتدريج التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، أما بالنسبة للفقرات السالبة كان تقدير الدرجة معكوساً وفقاً للتدريج التالى (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

ت. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، إعتمدت الدراسة الحالية على:

١- الصدق

تم التأكد من درجة صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال:

١,١ صدق المحكمين حيث تم عرض فقرات المقياس على (١٠) من المحكمين لبيان أرائهم حول مدى صياغة الفقرات، وتعديل وحذف للفقرات التى تحتاج إلى ذلك، وإضافة فقرات على المقياس حتى يصبح المقياس قابل للقياس، وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن نسب إتفاق المحكمين حول تقيم المقياس كانت عالية ومقبولة علمياً مما يوضح تلائم فقرات المقياس مع ما وضعت لقياسه، كما أشاروا إلى حذف بعض الفقرات وهناك بعض الفقرات المركبة التى تحتاج إلى فكها إلى فقرتين، وبناء عليه تم الآخذ بملاحظات وتعديلات السادة المحكمين سابقة الذكر فى إعداد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كى يناسب عينة الدراسة، وبذلك أصبحت الصورة النهائية للمقياس

مكونه من (٥٤) فقرة متمتعة بدرجة عالية من صدق المحكمين وصالحة للتطبيق على عينة الخصائص السيكومترية.

٢,١ التحليل العاملى الاستكشافى وتوصلت نتائجه إلى خمسة عوامل كما هو متوقع بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى، وتم إستبعاد الفقرات (٣٨، ٣٩، ٤٩،٥٣) وذلك لضعف إرتباطها بالعامل المتوقع لإحتوائها وإرتباطهم إرتباطاً عالياً بعوامل أخرى.

٣,١ التحليل العاملى التوكيدى وتوصلت نتائجه إلى حذف الفقرة (٤) من بعد الإنفتاح على الخبرة لضعف تشبعها.

٢- الثبات

للتحقق من ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، تم حساب معاملات ألفا كرونباخ، وقد كشفت النتائج عن إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وبلغت (٠,٨١٢) وهى قيمة مرتفعة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

٣- الاتساق الداخلى تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، من خلال حساب معامل الإرتباط بين فقرات كل بعد (عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) ودرجة البعد الكلية التى تنتمى إليه هذه الفقرات، ومعامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوصلت نتائجه إلى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

ثانياً. مقياس الذكاءات المتعددة:

أ. الهدف من المقياس: قياس الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة.

ب - خطوات إعداد المقياس: فى ضوء الدراسات والبحوث التربوية السابقة التى تناولت الذكاءات المتعددة مثل: دراسة فونج وشاريفيدين (Foong& Shariffudin, 2006)، ودراسة آل سلامه (Al-Salameh, 2012)، ودراسة محاسنه (Mahasneh, 2013)، ودراسة عثمان (Othman, 2013)، ودراسة عبد الرازق وزيني (Abdul Razak& Zaini , 2014)، وكذلك المقاييس التى تناولت الذكاءات المتعددة مثل: مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد ثوماس آرمسترونج (٢٠٠٦)، ومقياس الذكاء الموسيقي من إعداد رحاب صديق وشريف إبراهيم (٢٠٠٨)، ومقياس الذكاء الإجتماعي من إعداد ضمياء إبراهيم الخزرجي وأحلام مهدي العزى (٢٠١٠)، ومقياس الذكاءات المتعددة من إعداد منال محمد الغنميين (٢٠١١)، أعد مقياساً للذكاءات المتعددة فى صورته الأولية والذى تكون من (٨٥) فقرة موزعة على ثمانية ذكاءات (الذكاء اللفظي، الذكاء الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الجسمي، الذكاء الشخصي، الذكاء الطبيعي، الذكاء البصري)، حيث إشتمل كل ذكاء على فقرات موجبة وأخرى سالبة، وتم استخدام تدريج ليكرت خماسى البعد (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لقياس مدى استجابة الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث تم تقدير الدرجة للفقرات الموجبة وفقاً للتدريج التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، أما بالنسبة للفقرات السالبة كان تقدير الدرجة معكوساً وفقاً للتدريج التالى (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

ت. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، إعتمدت الدراسة الحالية على:

١- الصدق

تم التأكد من درجة صدق مقياس الذكاءات المتعددة من خلال:

١,١ صدق المحكمين إتبعت نفس الإجراءات السابقة المستخدمة فى حساب صدق المحكمين لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونه من (٧٠) فقرة متمتعة بصدق تحكيم عالى وصالحة للتطبيق على عينة الخصائص السيكومترية.

١. ٢ التحليل العاملى الاستكشافى وتوصلت نتائجه إلى ثمانية ذكاءات، وتم إستبعاد الفقرات (٢٠، ٣٦، ٦٤) من الذكاء الموسيقي وذلك لضعف إرتباطها بالعامل المتوقع لإحتوائها وإرتباطها إرتباطاً عالياً بعوامل أخرى.

١,٣ التحليل العاملى التوكيدى وتوصلت نتائجه إلى تمتع نموذج التحليل العاملى التوكيدى بدرجة عالية من المطابقة لبيانات مقياس الذكاءات المتعددة.

٢- الثبات

فى حساب الثبات لمقياس الذكاءات المتعددة، تم إتباع نفس الإجراءات السابقة المستخدمة فى حساب الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد كشفت النتائج عن إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس الذكاءات المتعددة حيث بلغت (٠,٩٤٥)، وهى قيمة مرتفعة، مما يدلل على الثبات العالى لفقرات المقياس وصلاحيته العالية للتطبيق على العينة الأساسية.

٣- الاتساق الداخلى تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس الذكاءات المتعددة، من خلال حساب معامل الإرتباط بين فقرات كل بعد (ذكاء) ودرجة البعد الكلية التى تنتمى إليه هذه الفقرات، ومعامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوصلت نتائجه إلى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

ثالثاً. مقياس عادات العقل:

أ. الهدف من المقياس: قياس عادات العقل لدى عينة الدراسة.

ب. خطوات إعداد المقياس: فى ضوء الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت عادات العقل مثل: دراسة سكوير وجان (Squire& Jan, 2007)، ودراسة ويليامز (Williams, 2009)، وكذلك المقاييس التى اهتمت بقياس عادات العقل مثل، مقياس عادات العقل من إعداد سماح حسين الجفرى (٢٠١٢)، ومقياس عادات العقل من إعداد إسماعيل سلامه سليمان (٢٠١٣)، ومقياس عادات العقل من إعداد محمد دخيل الطلحى (٢٠١٤)، أعد مقياساً لعادات العقل فى صورته الأولية والذى تكون من (٨١) فقرة موزعة على ستة عشراً عادة عقلية، حيث إشتملت كل عادة عقلية على فقرات موجبة وأخرى سالبة، وتم استخدام تدريج ليكرت خماسى البعد (أوافق بشدة، أوافق، متردد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لقياس مدى استجابة الطالب على كل فقرة من فقرات المقياس، حيث تم تقدير الدرجة للفقرات الموجبة وفقاً للتدريج التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، أما بالنسبة للفقرات السالبة كان تقدير الدرجة معكوساً وفقاً للتدريج التالى (١، ٢، ٣، ٤، ٥).

ت. الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، إعتمدت الدراسة الحالية على:

١- الصدق

تم التأكد من درجة صدق مقياس عادات العقل من خلال:

١,١ صدق المحكمين إتبعت نفس الإجراءات السابقة المستخدمة فى حساب صدق المحكمين لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وأصبح المقياس مكون من (٥٩) فقرة متمتعة بصدق تحكيم عالى وصالحة للتطبيق على عينة الخصائص السيكومترية.

١. ٢ التحليل العاملى الاستكشافى والذى توصل إلى إثني عشر عامل كما هو متوقع بعد تدوير المحاور باستخدام التحليل العاملى الاستكشافى، وتم إستبعاد الفقرات (١٤،٣،٤٣، ٨،٣٢ ،٥٥) أثناء إجراء التحليل العاملى وذلك لضعف إرتباطها بالعامل المتوقع لإحتوائها وإرتباطها إرتباطا عاليا بعوامل أخرى.

٣,١ التحليل العاملى التوكيدى وتوصلت نتائجه إلى تمتع نموذج التحليل العاملى التوكيدى بدرجة عالية من المطابقة لبيانات مقياس عادات العقل.

٢- الثبات

للتحقق من ثبات مقياس عادات العقل، تم إتباع نفس الإجراءات المتبعة فى حساب الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد كشفت النتائج عن إرتفاع قيمة معامل ألفا كرونباخ لمقياس عادات العقل حيث بلغت (٠,٩٢٧)، ٠,٨٢٧، وهى قيمة مرتفعة، مما يدلل على الثبات الجيد لفقرات المقياس وصلاحيته العالية للتطبيق على العينة الأساسية.

٣- الاتساق الداخلى تم حساب الاتساق الداخلى لمقياس عادات العقل، من خلال حساب معامل الإرتباط بين فقرات كل بعد (عادة) ودرجة البعد الكلية التى تنتمى إليه هذه الفقرات، ومعامل الإرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس، وتوصلت نتائجه إلى معاملات إرتباط مقبولة وجميعها موجبة ودالة إحصائياً، وهو ما يشير إلى أن المقياس قد تمتع باتساق داخلى مناسب.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

إعتمدت الدراسة فى تحليلها لاستجابات الطلاب واختبار صحة فروضها على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS الإصدار رقم (٢٣)، وبرنامج AMOS الإصدار رقم (٢١)، وتم التحقق من المتطلبات الأساسية لتحليل المسار وتوصلت الدراسة إلى:

١. لا توجد استجابات للطلاب غير مكتملة لإستبعادها.
٢. تمتع استجابات الطلاب على متغيرات الدراسة بإعتدالية فى التوزيع.
٣. تجانس التباين فى جميع أبعاد متغيرات الدراسة وفقاً للنوع والعمر والتخصص الدراسى.
٤. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على جميع أبعاد متغيرات الدراسة وفقاً للنوع.
٥. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع إلى مختلف الفئات العمرية فى جميع أبعاد متغيرات الدراسة.
٦. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع للتخصص الدراسى فى جميع أبعاد متغيرات الدراسة.

بعد التحقق من متطلبات تحليل المسار، تم اختبار فروض الدراسة، من خلال إتباع الخطوات التالية:

أ. تم إضافة أبعاد متغير عادات العقل إلى برنامج الأموس AMOS 21 بإعتباره متغير داخلى المنشأ (متغير تابع)، ثم بعد ذلك تم إضافة أبعاد متغير الذكاءات المتعددة بإعتبارها متغير وسيط ومؤثر فى متغير عادات العقل، ثم تم رسم المسارات من الذكاءات المتعددة إلى العادات العقلية، وفقاً للدراسات والبحوث التربوية السابقة، ثم تم إضافة أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى البرنامج، وتم وضع أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمتغيرات سببية مستقلة (خارجية المنشأ) وتوصيلها ببعضها بخطوط منحنية للدلالة على أن العلاقة فيما بينها علاقة إرتباطية، وتم رسم مسارات من كل بعد من أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إلى كل أبعاد متغير الذكاءات المتعددة، ثم بعد ذلك تم تشغيل حساب تقديرات البرنامج ورصد القيم المعيارية والغير معيارية للبارمترات (بيتا)(Standardized and Unstandardized parameter Loading (Beta، ومؤشرات المطابقة The Model Fit Indexes، وتوصلت نتائج النموذج المقترح إلى عدم مطابقتة مطابقة مقبولة لبيانات الدراسة الحالية.

ب. تم فحص مؤشرات التعديل Modification Indeces المقترحة من البرنامج لتعديل النموذج المقترح والوصول إلى نموذج سببى يتطابق مع بيانات الدراسة الحالية، وتم رسم مسارات التعديل فى النموذج على التوالى من الأكبر إلى الأصغر بناء على مؤشرات التعديل، بحيث يتم رسم مسار واحد كل مرة وحساب تقديرات النموذج بعد كل رسم لمسار التعديل، كما تم حذف كل المسارات الغير دالة إحصائياً من النموذج، ويوضح ذلك الشكل (١) التالى، وبعد إتمام عمليات التعديل وفقاً لمؤشرات التعديل المقترحة من البرنامج والتأكد من عدم وجود أى فرصة متاحة للتعديل، تم فحص مؤشرات جودة مطابقة النموذج The Model Fit Indecesكما يوضحها جدول (١) التالى، ومقارنتها بقيم الملائمة الإحصائية.

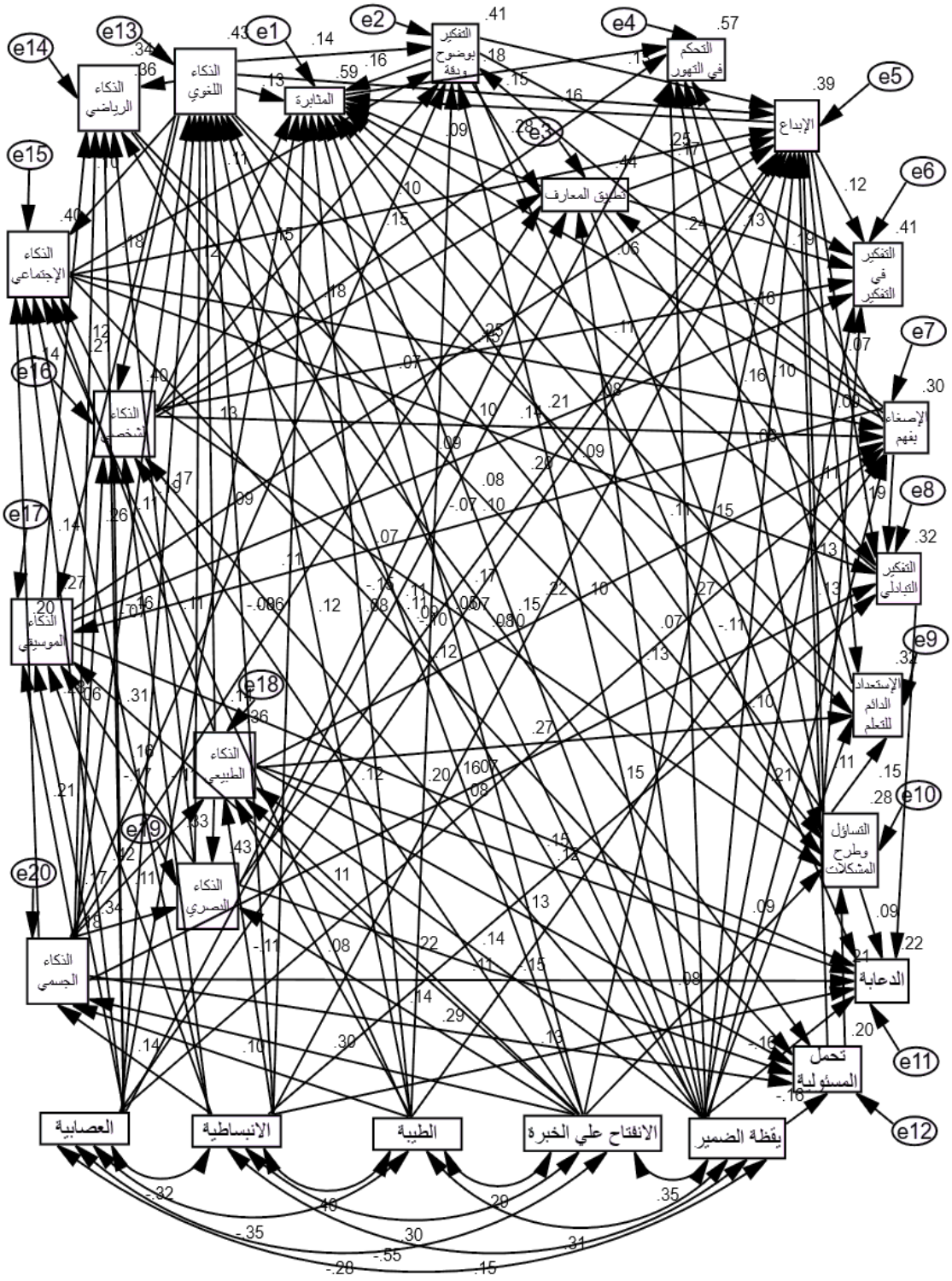

شكل (١):النموذج السببى المعدل لتحليل المسار بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل

جدول (١): قيم مؤشرات حسن المطابقة للنموذج السببى المعدل لتحليل المساربين أبعاد متغير العوامل الخمسة وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل والمدى المثالى لها وقيمة المؤشر التى تعطى حسن مطابقة تامة

مؤشر المطابقة	قيمة المؤشر للنموذج المعدل	معايير دلالات حسن المطابقة		
		مدى المؤشر	المدى المثالى للمؤشر	قيمة المؤشر للمطابقة التامة
مربع كاي (χ^2)	١٧٥,٣٢	أن تكون قيمة مربع كاي غير دالة إحصائيا وتكون قيمة دلالتها أكبر من ٠,٠٥		
درجات الحرية(df)	١٥٥			
مستوى دلالة مربع كاي	٠,١٢٦			
نسبة مربع كاي (مربع كاي/ درجات الحرية) Chi-Square Ratio	١,١٣	> صفر	≥ ٢	صفر-١
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الإقتراب (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximate	٠,٠١	صفر-١	≥ ٠,٠٧	صفر
مؤشر الصدق الزائف (ECVI) Expected Cross Validation Index	٠,٦٠	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج أقل من أو تساوي نظيرتها للنموذج المشبع		
مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع ECVI for Saturated Model	٠,٧٦			
مؤشر الملائمة المعيارى (NFI) Normal Fit Index	٠,٩٨	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١
مؤشر الملائمة اللامعيارى(TLI) أو (NNFI) Non-Normed Fit Index	١	≥ صفر- ≤١	≥ ٠,٩٥	١
مؤشر الملائمة النسبى(RFI) Relative Fit Index	٠,٩٦	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١
مؤشر الملائمة التزايدى(IFI) Incremental Fit Index	١	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١
مؤشر الملائمة المقارن (CFI) Comparative Fit Index	١	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١
جذر متوسط مربعات البواقي المعيارى(SRMR) Standardized Root Mean Square Residual	٠,٠٢	صفر-١	≥ ٠,٠٨	صفر
مؤشر حسن الملائمة (GFI) Goodness of Fit Index	٠,٩٩	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١
مؤشر حسن الملائمة المصحح (AGFI) Adjusted Goodness of Fit Index	٠,٩٧	صفر-١	≥ ٠,٩٥	١

ويتضح من النتائج المعروضة فى الجدول (١) السابق تمتع هذا النموذج بمؤشرات مطابقة مرتفعة، مما يدلل على تطابق هذا النموذج مع البيانات مطابقة مرتفعة، **وبهذا تحقق الفرض الأول للدراسة** والذى ينص على" يمكن نمذجة العلاقات السببية بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

نتائج تحليل المسار بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل للنموذج السببى المعدل.

١. تأثير أبعاد متغيرالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير الذكاءات المتعددة، يبين الشكل (١) مسار العلاقات بين أبعاد متغيرالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة حيث يؤثر بعد العصابية على الذكاء الموسيقي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧ -) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء اللغوي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن هذه النتائج نلاحظ أن بعد العصابية يؤثر على الذكاء الموسيقي تأثير معيارياً موجباً، كما يؤثر بعد العصابية على الذكاءات التالية (الشخصي، واللغوي) تأثيراً معيارياً سالباً، وهذا إن دل فإنه من الممكن أن يدل على أن الطالب الذى يظهر لديه بعد العصابية نجده غير مدرك لذاته، وغير قادراً على ضبط ذاته، وغير متزناً إنفعالياً، وقلقاً، وحساساً للنقد من الأخرين، وغير قادراً على التعامل مع الموضوعات التى تتطلب معالجات ذهنية وتفكير منطقى (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٦: ٧٢)، وترى الباحثة أن هذه النتيجة قد تكون منطقية لأن بعد العصابية يتعلق بالجانب الإنفعالى من الإتجاه السلبى والذى يؤثر بشكل سلبى على الذكاءات المتعددة السابقة الذكر، كما أن الشخص العصابى يحتاج إلى سماع الموسيقي لتهدئه أعصابه، وخفض حالة التوتر عنده، وشغوباً بسماع الألحان الهادئة، فيؤثر بشكل إيجابى على الذكاء الموسيقي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٣) من حيث وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعد العصابية والذكاء الشخصي، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٣) من حيث عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين بعد العصابية والذكاء اللغوي، وكذلك وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين بعد العصابية والذكاء الموسيقي، كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة رحاب صديق وشريف إبراهيم (٢٠٠٨) من حيث عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد العصابية والذكاء الموسيقي.

كما يؤثر بعد الإنبساطية على الذكاء الإجتماعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٣١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الجسمي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الموسيقي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم يؤثر بعد الإنبساطية على كلاً من الذكاء الطبيعي والذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن هذه النتائج نلاحظ أن بعد الإنبساطية يؤثر على الذكاءات التالية (الإجتماعي، والجسمي، والموسيقي) تأثيراً معيارياً إيجابياً، بينما يؤثر بعد الإنبساطية على الذكاءات التالية (الطبيعي، والشخصي) تأثيراً معيارياً سالباً، وذلك لأن الطالب الذى يظهر لديه بعد الإنبساطية بدرجة مرتفعة نجده يتمتع بالسمات التالية: إجتماعى، ولديه علاقات كثيرة مع المحطين من حوله، ولا يحب العزلة ويحتاج إلى ناس حوله يتحدث معهم، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها، ومرناً، ونشيطاً، وحساس تجاه الأخرين ومتعاطف معهم ويمتلك مشاعر وأحاسيس مرفهه، ولديه الرغبة فى العزف على الآلات الموسيقية والإستماع إلى الأغانى،كما نجده مهتماً أكثر بالأخرين، ويبحث عن المتعة من خلال الأخرين فيؤثر ذلك سلبياً على إهتمامه بنفسه وإشباع دوافعه ورغباته والخروج لوحده للتامل فى أحضان الطبيعة (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٦: ٦٧)، فهذه السمات الدالة على بعد الإنبساطية من الممكن أن تكون أسباب مؤدية إلى الذكاءات السابقة الذكر، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أحمد

يعقوب النور (٢٠١٣) من حيث وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الإنبساطية والذكاء الإجتماعي والذكاء الموسيقي والذكاء الجسمي، ووجود علاقة سالبة بين بعد الإنبساطية والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فريال عبد الرحمن الشنبرى (٢٠٠٧)، ونتيجة دراسة فورنهام وساجابوتدينوفا (Furnham& Shagabutdinova,2012)، من حيث وجود إرتباطاً موجباً دال إحصائياً بين بعد الإنبساطية والذكاء الإجتماعي، ونتيجة دراسة رحاب صديق وشريف إبراهيم (٢٠٠٨) من حيث وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد الإنبساطية والذكاء الموسيقي، كما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نبيلة عبد الكريم الشرجبى (٢٠١٦) من حيث وجود علاقة إرتباطية موجبة بين بعد الإنبساطية والذكاء الشخصي، بينما الدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة سالبة بين بعد الإنبساطية والذكاء الشخصي.

أما بالنسبة لبعد الطيبة فيؤثر على الذكاء الإجتماعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء اللغوي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الجسمي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر بعد الطيبة تأثيراً موجباً ومنخفضاً على الذكاء الطبيعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن هذه النتائج نلاحظ أن بعد الطيبة يؤثر على الذكاء الإجتماعي والذكاء اللغوي والذكاء الجسمي تأثيراً معيارياً موجباً، حيث نجد الطالب الذى يظهر لديه بعد الطيبة نجده يتمتع بالسمات التالية: محترم لمشاعر الأخرين، وصادق فى التعامل معهم، ويثق فيهم، ويحب لهم الخير، ومتواضع، ومنظم فى خطواته، ونشيطاً، ومرحاً، ولبق فى حديثه مع الأخرين (هشام حبيب الحسينى، ٢٠١٢: ١٥٥-١٦٠)، فهذه السمات الدالة على بعد الطيبة من الممكن أن تكون أسباب مؤدية إلى الذكاءات السابقة الذكر، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نصرة منصور عبد المجيد (٢٠٠٧) من حيث وجود إرتباطاً موجباً بين بعد الطيبة والذكاء الإجتماعي، ونتيجة دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٣) من حيث وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الطيبة والذكاء اللغوي والذكاء الجسمي والذكاء الإجتماعي، ونتيجة دراسة ياسين سالم الشواورة (٢٠٠٦)، ونتيجة دراسة فريال عبد الرحمن الشنبرى (٢٠٠٧)، من حيث وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين بعد الطيبة والذكاء الإجتماعي، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نبيلة عبد الكريم الشرجبى (٢٠١٦) من حيث وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الطيبة والذكاء الطبيعي.

ويؤثر بعد الإنفتاح على الخبرة على الذكاء الجسمي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٣٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الطبيعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء البصري بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ثم الذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر بعد الإنفتاح على الخبرة على كلاً من الذكاء الموسيقي والذكاء اللغوي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن هذه النتائج نلاحظ أن بعد الإنفتاح على الخبرة يؤثر على الذكاءات التالية (الجسمي، والطبيعي، والبصري، والشخصي، والموسيقي، واللغوي) تأثيراً معيارياً موجباً، وهذا إن دل فإنه من الممكن أن يدل على أن الطالب الذى يظهر لديه بعد الإنفتاح على الخبرة نجده يتسم بالخيال، والإبداع، وحب الإستطلاع، ويبحث عن المعلومات بنفسه، ويميل إلى الفن، والأدب، والموسيقي ومحب لجميع أنواع الفنون، ويحب التجديد ويبعد عن الروتين اليومى، ويحب

زيارة الأماكن الجديدة التى لم يزرها من قبل (هشام حبيب الحسينى، ٢٠١٢: ١٨٣-١٨٤)، فهذه السمات الدالة على بعد الإنفتاح على الخبرة من الممكن أن تكون أسباب مؤدية إلى الذكاءات السابقة الذكر، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فورنهام (Furnham, 2009) من حيث وجود إرتباطاً موجباً ودال إحصائياً بين بعد الإنفتاح على الخبرة والذكاء اللغوي، ونتيجة دراسة أحمد يعقوب النور (٢٠١٣) من حيث وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين بعد الإنفتاح على الخبرة والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء اللغوي والذكاء الجسمي- الحركي.

أما بعد يقظة الضمير فيؤثر على الذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الطبيعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن الملاحظ أن بعد يقظة الضمير يؤثر على الذكاءات (الشخصي، والطبيعي) تأثيراً معيارياً موجباً، وهذا من الممكن أن يعزى إلى أن الطالب الذى يظهر لديه بعد يقظة الضمير نجده يتسم بالمثابرة لتحقيق أهدافه، ومتحمل للمسئولية، ومنظم، ومتروى فى إتخاذ القرارات، ومحب لعمله، وطموح من أجل التمييز (هشام حبيب الحسينى ،٢٠١٢: ١٦١- ١٦٤)، فهذه السمات التى يحتويها هذا البعد نجدها تؤثر بشكل إيجابى على كلاً من الذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة فورنهام (Furnham, 2009) من حيث وجود إرتباطاً موجباً ودال إحصائياً بين يقظة الضمير والذكاء الشخصي، ومن النتائج السابقة الذكر إتضح أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر على الذكاءات المتعددة فى ضوء عينة الدراسة الحالية، **بهذا تحقق الفرض الثانى للدراسة** والذى ينص على" وجود تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

٢. تأثير أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير عادات العقل

يتضح من الشكل (١) أن بعد العصابية يؤثر على عادة التحكم فى التهور بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن الملاحظ على هذه النتيجة أن بعد العصابية يؤثر بالسلب على عادة التحكم فى التهور وعادة الإبداع، بينما يؤثر على المثابرة تأثيراً موجباً، فإنه إن دل فمن الممكن أن نرجع ذلك إلى أن الشخص العصابى نجده فى كثير من الأوقات متوتر وقلق تجاه المواقف الصعبة وغير متزناً إنفعاليا، وردود أفعاله حاده، ومتقلب المزاج، وعدم القدرة على إتخاذ القرار فى المواقف الضاغطة (أحمد محمد عبد الخالق، ١٩٩٦: ٧٢).

كما يؤثر بعد الإنبساطية على عادة التفكير التبادلي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الدعابة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، نلاحظ أن بعد الإنبساطية يؤثرعلى العادات (التفكير التبادلي، والدعابة) تأثيراً إيجابياً، بينما يؤثر على عادة الإبداع تأثيراً سالباً ومنخفضاً، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالب المنبسط إجتماعي، ولديه علاقات كثيرة مع المحطين من حوله، ويحتاج إلى ناس حوله يتحدث معهم، ولا يحب القراءة أو الدراسة منفرداً، ويتطوع لعمل أشياء ليس من المفروض أن يقوم بها، ومتفائل، ولطيف، وودود، ويحب الحياة، ويحب الضحك والمرح والفرح، ونشيط، ويتصرف بسرعة دون تردد، وأحيانا يكون مندفع (هشام حبيب الحسينى،٢٠١٢: ١٤٩-١٥٤)، فهذه المؤشرات الدالة على بعد

الإنبساطية ترتبط بشكل إيجابياً مع عادة التفكير التبادلي، وعادة الدعابة، بينما ترتبط سلبياً مع عادة الإبداع.

أما بالنسبة لتأثير بعد الطيبة فيؤثر على عادة الإصغاء بفهم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير بوضوح ودقة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالب الذى يتمتع بسمات بعد الطيبة نجده متعاون، ويحترم مشاعر الأخرين، ويستمع لحديثهم، وصادق فى التعامل معهم، ومتعاطف معهم ويدافع عن حقوقهم، ومتواضع فى حديثه مع الأخرين، وقادراً على توصيل المعلومة بوضوح (هشام حبيب الحسيني، ٢٠١٢: ١٥٥-١٦٠).

بينما يؤثر بعد الإنفتاح على الخبرة تأثيراً منخفضاً على عادة التساؤل وطرح المشكلات بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٥) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ويؤثر بعد يقظة الضمير على عادة التحكم فى التهور بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإصغاء بفهم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما يؤثر بعد يقظة الضمير على كلاً من عادة الدعابة وعادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليهاعادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة٠,٠١، تليها عادة تطبيق المعارف بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١-)عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الطالب الذى يرتفع لديه بعد يقظة الضمير نجده يتسم بالحذر واليقظة والتروى قبل إتخاذ أى قرار، ومثابر، وطموح، ومكافح، ومخطط وذو أهداف محددة فى الحياة، جاد، وحكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة، ومرتب، وملتزم لما يميله ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة (بدر محمد الأنصارى، ٢٠٠٢)، فهذه المؤشرات الدالة على بعد يقظة الضمير من الدلائل المؤثرة على العادات السابقة الذكر، ومن النتائج السابقة الذكر إتضح أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تؤثر على عادات العقل فى ضوء عينة الدراسة الحالية، **بهذا تحقق الفرض الثالث للدراسة** والذى ينص على " وجود تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

٣. تأثير أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على أبعاد متغيرعادات العقل

يوضح الشكل السابق مدى تأثير أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على أبعاد متغير عادات العقل فى ضوء هذا النموذج كما يلى: يؤثر الذكاء اللغوي على عادة الإستعداد الدائم للتعلم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التساؤل وطرح المشكلات بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير بوضوح ودقة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر الذكاء اللغوي على عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن هذه النتائج نلاحظ أن الذكاء اللغوي يؤثر تأثيراً موجباً على العادات (الإستعداد الدائم للتعلم، والتساؤل وطرح المشكلات، والإبداع، والتفكير بوضوح ودقة، والمثابرة)، وذلك لأن الطالب الذى يتفوق فى هذا النوع من الذكاء نجده

يحب القراءة والكتابة، ويحب البحث والإطلاع، ويستمتع بالألعاب الكلامية، ويتواصل مع الأخرين بمهارة لفظية عالية، والتحدث بطلاقة، وقدرة على صياغة الكلمات بلغة قوية ودقة عالية، وتقديم براهين وتبريرات منطقية للمشكلات التى تواجهه، وقدرة عالية على حل المشكلات ذات الصياغة اللفظية وتقديم حلول مبتكرة لها (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١١).

كما يؤثر الذكاء الرياضي على عادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، بينما يؤثر الذكاء الرياضي تأثيراً منخفضاً على عادة التساؤل وطرح المشكلات بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٨)عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

أما الذكاء الإجتماعي فيؤثر على عادة الإصغاء بفهم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير بوضوح ودقة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر الذكاء الإجتماعي على عادة التفكير التبادلي بحجم تأثيرمعيارى قدره (٠,١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ومن هذه النتائج نلاحظ أن الطالب الذى يتمتع بالذكاء الإجتماعي نجده قادراً على فهم مشاعر وإنفعالات الأخرين والتمييز بينها، ومشاركة الأخرين أحزانهم وأفراحهم، والاصغاء لحديث الأخرين، ويحب العمل ضمن فريق ويستمتع باللعب مع أقرانه، كما أن الأخرين يحبوا التحدث معه حيث نجده قادراً على توصيل المعلومة بوضوح وبلغة مفهومة (محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤)، فهذه المؤشرات الدالة على الذكاء الإجتماعي لها تأثير على العادات السابقة الذكر.

وأيضا نجد الذكاء الشخصي يؤثر على عادة التفكير فى التفكير بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة تطبيق المعارف بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير بوضوح ودقة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التحكم فى التهور بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإصغاء بفهم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤)عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، فالطالب الذي يتمتع بذكاء شخصي نجده على وعي بذاته ونقاط قوته وضعفه، وأمزجته الداخلية وحالته الإنفعالية، ويتعلم من أخطاءه، وقادراًعلى تقويم ذاته للأفعال والتصرفات التى يؤديها ويميل إلى أن يعمل لوحده، ولديه درجة عالية من الثقة بالنفس (محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤)، فهذه المؤشرات الدالة على الذكاء الشخصي تؤثر تأثيراً إيجابياً على العادات السابق ذكرها، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة حازم عناقرة وزياد الجراح (٢٠١٥) من حيث عدم وجود علاقة إرتباطية بين الذكاء الشخصي وعادة الإصغاء بفهم.

ويؤثر الذكاء الموسيقي تأثيراً محدوداًعلى عادة التفكير فى التفكير بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وعادة الدعابة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٨) عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وعادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٧) عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما يؤثر الذكاء الطبيعي على عادة الإستعداد الدائم للتعلم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، تليها عادة الإصغاء بفهم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر الذكاء الطبيعي على عادة الدعابة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢)

عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن هذه النتائج نلاحظ أن الذكاء الطبيعي يؤثر تأثيراً إيجابياً على العادات (الإستعداد الدائم للتعلم، والإصغاء بفهم، وتحمل المسئولية، والدعابة).

أما الذكاء البصري فيؤثر على عادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥-) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا إن يعزى فإنه من الممكن أن يعزى إلى أن الطالب الذى يتمتع بالذكاء البصري نجده قادراً على تخيل الأشياء وتذكرها فيما بعد، وقادراً على تصميم الرسومات الهندسية وتحديد أبعادها بدقة كما أنه غير قادر على الإقدام والمخاطرة ويتسم بالتأني والدقة فى مواجهة الأمور (ثوماس آرمسترونج، ٢٠٠٦: ٢-٣؛ محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤ : ١٢ – ١٤).

ويؤثر الذكاء الجسمي على عادة تحمل المسئولية بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير التبادلي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة تطبيق المعارف بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن النتائج السابقة الذكر إتضح أن الذكاءات المتعددة تؤثر على عادات العقل فى ضوء عينة الدراسة الحالية، **بهذا تحقق الفرض الرابع للدراسة** والذى ينص على "وجود تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على أبعاد متغير عادات العقل لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

٤. تأثيرأبعاد متغير عادات العقل على بعضها البعض

تؤثرعادة المثابرة على عادة التحكم فى التهور بحجم تأثير معيارى قدره (0.18) عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تؤثر عادة الاصغاء بفهم على عادة التفكير بوضوح ودقة بحجم تأثير معيارى قدره (0.24) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التحكم في التهور بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير التبادلي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة تطبيق المعارف بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتؤثر عادة تطبيق المعارف على عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير التبادلي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التساؤل وطرح المشكلات بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير في التفكير بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة٠,٠١.

أما بالنسبة لعادة التفكير بوضوح ودقة فتؤثر على عادة تطبيق المعارف بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير فى التفكير بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً تؤثر عادة التفكير بوضوح ودقة على عادة الدعابة بحجم تأثيرمعيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما تؤثر عادة الإبداع على عادة المثابرة بحجم تأثيرمعيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة التفكير فى التفكير بحجم تأثيرمعيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١.، وتؤثر عادة التفكير التبادلي على عادة الدعابة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٥) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتؤثر عادة التساؤل وطرح المشكلات على عادة التفكير فى التفكير بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع وعادة الإستعداد الدائم للتعلم بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١١) عند مستوى دلالة ٠,٠١.

أما عادة الإستعداد الدائم للتعلم فتؤثر على عادة التحكم فى التهور بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة المثابرة بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٠٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما تؤثرعادة تحمل المسئولية على عادة التساؤل وطرح المشكلات بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، تليها عادة الإبداع بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، ومن النتائج السابقة الذكر إتضح أن عادات العقل فى بعضها البعض فى ضوء عينة الدراسة الحالية، **بهذا تحقق الفرض الخامس للدراسة** والذى ينص على "وجود تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغيرعادات العقل على بعضها البعض لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

٥. تأثير أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على بعضها البعض

إن النموذج السببي المعدل لتحليل المسار الموضح بالشكل (١) قد بين أن الذكاء اللغوي يؤثر على الذكاء الرياضي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٣٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الموسيقي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، يليه الذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا إن يعزى فإنه من الممكن أن يعزى إلى أن الطالب الذى يرتفع لديه الذكاء اللغوي نجده قادراً على تقديم براهين وتبريرات منطقية للمواقف المشكلة، وقدرة عالية على حل المشكلات الرياضية ذات الصياغة اللفظية، وسرد القصص والحكايات بأسلوب مشوق وممتع، وتذكر النوتة الموسيقية والألحان بمجرد سماعها، ويتواصل مع الأخرين بمهارة لفظية عالية، والتحدث بطلاقة، وقدرة على صياغة الكلمات بلغة قوية ودقة عالية (محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤) وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة ديدواردو و ماري (DiEdwardo& Mary,2005) من حيث وجود إرتباطاً بين الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي.

كما أن الذكاء الشخصي يؤثر على الذكاء الإجتماعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٢) عند مستوى دلالة ٠,٠١، كما يؤثر الذكاء الموسيقي على الذكاء الرياضي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤-) عند مستوى دلالة٠,٠١، وذلك من الممكن أن يعزى إلى أن الطالب الذى على وعي بذاته وحالته الإنفعالية فيؤثر ذلك على علاقاته مع الأخرين وتعاطفه معهم في حين نجد أن تأثير الذكاء الموسيقي على الذكاء الرياضي كان سلبياً وذلك لأن الذكاء الرياضي يتعلق بالتفكير المنطقي والمعالجات الذهنية والتعامل مع الأرقام (محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤).

أما بالنسبة للذكاء الطبيعي فيؤثر على الذكاء البصري بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٣٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء اللغوي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٣)عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، هذا إن يعزى فإنه من الممكن أن يعزى إلى أن الطالب الذى يرتفع لديه الذكاء الطبيعي نجده حساس لمظاهر الكون، وشغوب للتعرف على أسماء وخصائص الحيونات والنباتات والطيور والأسماك، وتخيل أشكال الحيوانات والنباتات وتذكرها فيما بعد، ويحب قراءة كتب ومجلات عن الطبيعة والتجول في الطبيعة، ويفضل التعلم عن طريق المشاريع التى تربطه مباشرة بالطبيعة ومكوناتها وملامسة الأشياء (محمد عبد الهادى حسين، ٢٠١٤)، فهذه المؤشرات الدالة على الذكاء الطبيعي لها علاقة بالمؤشرات الدالة على الذكاء البصري، والذكاء اللغوي.

ويؤثر الذكاء البصري على الذكاء الرياضي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٩) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء اللغوي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٧) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر الذكاء البصري على الذكاء الموسيقي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٦) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا إن دل فإنه من الممكن أن يدل على أن الطالب الذى يرتفع لديه الذكاء البصري نجده قادراً على تصميم الرسومات الهندسية وتحديد أبعادها بدقة، ويستمتع بمشاهدة الأفلام والفيديوهات والصور الفوتوغرافية، ويحب الرسم والألوان، وقراءة الخرائط والجداول والرسومات البيانية بسهولة أكثر من قراءة النصوص المكتوبة (إيمان عباس الخفاف، ٢٠١١) فيؤثر ذلك على الذكاءات (الرياضي، واللغوي، والموسيقي)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد محمد عبد الزبيدي (٢٠١١) من حيث وجودعلاقة طردية قوية جداً بين الذكاء البصري والذكاء الرياضي.

بينما يؤثر الذكاء الجسمي على الذكاء الطبيعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٤٣) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، يليه الذكاء البصري بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٣٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الشخصي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٨) عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، يليه الذكاء اللغوي بحجم تأثيرمعيارى قدره (٠,٢٦) عند مستوى دلالة٠,٠١ ، يليه الذكاء الموسيقي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢١) عند مستوى دلالة ٠,٠١، يليه الذكاء الإجتماعي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,٢٠) عند مستوى دلالة ٠,٠١، وأخيراً يؤثر الذكاء الجسمي على الذكاء الرياضي بحجم تأثير معيارى قدره (٠,١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠١، من الملاحظ على هذه النتيجة أن الذكاء الجسمي يؤثر على باقى الذكاءات، حيث نجد أن الطالب الذى يتمتع بذكاء جسمي مرتفع نجده قادراً على تقليد حركات أو تعبيرات وجه الأخرين، ويميل إلى تفكيك الأشياء ثم إعادة تركيبها مرة آخرى، والتعبيربالحركات ورسم صورتمثيلية من خلال هذه الحركات، وأداء حركات رياضية بلياقة بدنية ومهارة، ويحب الحركة البدنية كالرقص والتمثيل والألعاب الحركية بكل أنواعها كالجري، القفز أو التسلق، مما يدلل على أهمية هذا الذكاء بالنسبة لبقية الذكاءات، **بهذا تحقق الفرض السادس للدراسة** والذى ينص على "وجود تأثيرات سببية مباشرة بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة على بعضها البعض لدى طلاب وطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية جامعة مدينة السادات".

٦. كما يوجد تأثيرات غير مباشرة لأبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أبعاد متغير الذكاءات المتعددة، ووجود تأثيرات غير مباشرة بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى على أبعاد متغير عادات العقل، ووجود تأثيرات غير مباشرة بين أبعاد متغيرالذكاءات المتعددة على أبعاد متغيرعادات العقل، ووجود تأثيرات غير مباشرة بين الذكاءات المتعددة على بعضها البعض، وتأثيرات غير مباشرة بين عادات العقل على بعضها البعض.

٧. ومن خلال مسار العلاقات بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل إستطاع النموذج أن يفسر أبعاد متغير عادات العقل من خلال أبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

توصيات الدراسة:

نظراً لما توصلت إليه الدراسة الحالية من وجود تأثيرات بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والذكاءات المتعددة وعادات العقل، فتوصى الدراسة الحالية:

١. المسئولون عن العملية التعليمة بضرورة التنوع فى الأساليب التدريسية وطرق التعامل مع الطالب أثناء عملية التعليم والتعلم لفهم شخصيته، فيؤثر على تحصيله الدراسى، حيث توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن هناك تأثيرات سببية بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة.

٢. بضرورة الإهتمام بالكشف عن الطلاب ذو سمات الشخصية العصابية وإشاركهم فى الأنشطة الموسيقية والإجتماعية، حيث بينت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثيراً سالباً بين بعد العصابية والذكاء اللغوي والذكاء الرياضي والذكاء الشخصي.

٣. مدرسى المدارس والجامعات على تصميم مناهج دراسية تراعى قدرات التلاميذ العقلية وسماتهم الشخصية لإنتاج طالباً قادراً على الإبداع والتخيل والتفكير وإعمال العقل، حيث بينت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثيرات بين أبعاد متغير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل.

٤. حث الطلاب على العمل ضمن فريق وأن يشاركوا بأفكارهم للوصول معنا إلى أفضل أداء، فينعكس ذلك على سلوكياته، حيث بينت نتائج الدراسة الحالية وجود تأثيرات بين أبعاد متغير الذكاءات المتعددة وأبعاد متغير عادات العقل.

الدراسات والبحوث المقترحة:

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية والتوصيات التربوية، فيعرض فى هذا الجزء مقترحات ببعض البحوث التى يمكن إجراؤها فى المستقبل وذلك على النحو التالى:

١. تصميم برامج قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية عادات العقل على مراحل دراسية مختلفة.

٢. إجراء دراسات وبحوث تكشف عن العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعادات العقل على مراحل دراسية مختلفة.

٣. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام أسلوب تحليل المسار فى الكشف عن العلاقات السببية بين المتغيرات.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول نمذجة العلاقات السببية بين متغيرات نفسية مختلفة.

٥. إجراء دراسات وبحوث تتناول العلاقات السببية بين متغيرات مستقلة أخرى وعادات العقل على مراحل عمرية مختلفة.

المراجع:

إسماعيل سلامه سليمان(٢٠١٣). عادات العقل لدى طلبة الصف العاشر الأساسى وإسهامها فى القدرة على حل المشكلة الرياضية، **بحث منشور**، جامعة الملك سعود، ص. ص : ١- ٤٢.

إيمان عباس الخفاف(٢٠١١). **الذكاءات المتعددة: برنامج تطبيقي**. عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

آرثرل كوستا و بينا كاليك(٢٠٠٣). **إستكشاف وتقصي عادات العقل. ترجمة مدارس الظهران الأهلية بالمملكة العربية السعودية**. الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

أمانى أحمد نعمان(٢٠١٠). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بسمات الشخصية كما تكشفها قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب جامعة تعز، **المؤتمر العلمي الأول لجامعة تعز**، اليمن.

أحمد محمد عبد الخالق(١٩٩٦). **قياس الشخصية**. الكويت: مجلس النشر العلمى .

أحمد محمد عبد الزبيدى(٢٠١١). بعض الذكاءات وعلاقتها بمهارات التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط فى مادة الرياضيات، **مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية**، ١٠(٣-٤)، ص. ص: ١٤٩-١٧٦.

أحمد يعقوب النور(٢٠١٣). الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية، **مجلة العلم التربوية والنفسية** ، ١٤(٢)، ص. ص: ١٦٥-١٩٥.

السيد محمد أبو هاشم(٢٠٠٧). المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل كاتل وايزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، ١٧(٧٠)، ص. ص: ٢١٢- ٢٧٣.

بدر محمد الأنصارى(٢٠٠٢). المرجع فى مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتي. الكويت، دار الكتاب الحديث.

ثوماس آرمسترونج(٢٠٠٦). **الذكاءات المتعددة فى غرفة الصف**. الدمام، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع.

جابر عبد الحميد جابر، صفاء يوسف الأعسر و نادية محمود شريف(٢٠٠٠). **أبعاد التعلم " بناء مختلف للفصل الدراسي"**. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

حازم رياض عناقرة وزياد عبد الكريم الجراح(٢٠١٥). عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعددة لدى طلاب السنة التحضرية بجامعة طيبة فى المملكة العربية السعودية، **المنارة**، ٢١(٤أ)، ص. ص: ٢٩- ٦٧.

رحاب صديق & شريف ابراهيم(٢٠٠٨). الذكاء الموسيقي لدى معلمات رياض الأطفال فى ضوء بعض الخصائص الشخصية، **المؤتمر السنوى السابع: قضايا الطفولة فى العقد الثاني لحماية الطفل العربي ورعايته**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ص. ص: ٣٧٥-٤١٣.

زينب أولاد هدار(٢٠١٧). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري: دراسة مقارنة بين الطلبة ذوى التفكير الإيجابى و ذوى التفكير السلبى بجامعة غرداية (الجزائر)، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، (٣٠)، ص. ص: ٧٣- ٨٨.

سماح حسين الجفرى(٢٠١٢). أثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم فى تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

سهام رمضان عواد(٢٠١٠). أثر برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية عادات العقل المنتجة لدى طلاب المدرسة الثانوية. **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة .

ضمياء إبراهيم الخزرجى وأحلام مهدى العزى(٢٠١٠). الذكاء الإجتماعى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى طالبات معهد إعداد المعلمات، **مجلة ديالى**، (٤٧)، ص. ص: ٣١٩-٣٥١.

عطا أحمد شقفة(٢٠١١). الإتجاهات السياسية وعلاقتها بالإنتماء السياسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الشباب الجامعى فى قطاع غزة. **رسالة دكتوراه**، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

عبد الكريم موسى فرج الله و محمد نعيم أبو سكران(٢٠١٣). مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة معلمى الرياضيات بجامعة الأقصى، **مجلة جامعة كربلاء العلمية**، ١١(٤)، ص. ص: ١١٥- ١٣٠.

فريال عبد الرحمن الشنبرى(٢٠٠٧). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

محمد دخيل الطلحى(٢٠١٤). فاعلية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية بعض عادات العقل فى مادة التربية الاجتماعية والوطنية لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى فى مدينة الطائف. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

محمد طه(٢٠٠٦). **الذكاء الإنسانى: إتجاهات معاصرة وقضايا نقدية**. الكويت، عالم المعرفة.

محمد عبد الهادى حسين(٢٠١٤). **نظرية الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية المواهب**. القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.

منال محمد الغنميين(٢٠١١). درجات الذكاءات المتعددة لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لديهم. **رسالة ماجستير**، جامعة مؤتة، عمادة الدراسات العليا.

نبيلة عبد الكريم الشرجبى(٢٠١٦). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة، **المجلة الدولية لأبحاث العلوم الإنسانية**، ١(١).

نصرة منصور عبد المجيد(٢٠٠٧). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة القاهرة .

هشام حبيب الحسينى(٢٠١٢). العوامل الخمسة للشخصية: وجهة جديدة للدراسة وقياس بنية الشخصية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

هدى مصطفى حماد(٢٠١٣). فاعلية برنامج قائم على عادات العقل لتنمية الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، **مجلة الطفولة**، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، (١٤)، ص. ص: ٥٥٣-٥٩٥.

ياسين سالم الشواورة(٢٠٠٦). علاقة الذكاء الإنفعالى بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند طلبة جامعة مؤتة. **رسالة ماجستير**، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

Al-Salameh, E. M. (2012). Multiple Intelligences of the High Primary Stage Students, **International Journal of Psychological Studies**, 4(1), pp. 196- 204.

Andi, H. K. (2012). Emotional Intelligence and Personality Traits: A Correlational Study of MYEIT and BFI, **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 2(10), pp. 285-295.

Abdul Razak, N.& Zaini, N. (2014). Multiple Intelligence Scores of Science Stream Students and Their Relation with Reading Competency in Malaysian University English Test (MUET), **English Language Teaching**, 7(2), pp. 63-72.

Akomolafe, M. J. (2013). Personality Characteristics as Predictors of Academic Performance of Secondary School Students, **Mediterranean Journal of Social Sciences**, 4(2), pp. 657- 664.

Diedwardo& Mary, A. P. (2005)**.** Pairing Linguistic and Music Intelligences, **Journal of Kappa Delta Pi Record**, 41(3), pp.128-130.

Mahasneh, A. M.(2013)**.**The relationship between Multiple Intelligence and Self-efficacy among sample of Hashemite university students, **International Journal of Education and Research**, 1(5), pp. 1-12.

Othman, I. (2013). Elements of Multiple Intelligences in Teaching and Learning Activities and the Effect on Students' Achievement Based on Gender, **IOSR Journal of Research & Method in Education**, 2(3), pp. 28-32.

Furnham, A. (2009)**.** The validity of a new self – report measure of multiple Intelligence, **Current Psychology**, 28(4), pp. 225–239.

Furnham, A. & Shagabutdinova, K. (2012)**.** Sex differences in estimating multiple intelligences in self and others: A replication in Russia, **International Journal of Psychology**, 47(6), pp. 448-459.

Fayombo, G. (2010)**.** The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents, **International Journal of Psychological Studies**, 2(2), pp. 105- 116.

Foong, L. M. & Shariffudin, R. S. (2006)**.** A Profile of Multiple Intelligence for High Achievers and Normal Students – A Case Study in Sarawak, **Paper Presented To 1st International Malaysian Educational Technology Convention**, pp. 1098-1104.

Khurshid, F. & Sidra, I.S. (2012). Relationship between personality's big five factors and emotional intelligence among the private and the public sector universities' students, **Elixir Psychology**, 44, pp. 52-57.

Perkins, D.N. (2001). Educating for Insight, **Educational Leadership**, 49(2), pp. 4-8.

Robins, R. W., Tracy, J. L., Trzesniewski, K., Potter, J. & Gosling, S. D. (2001). Personality Correlates of Self-Esteem**, Journal of Research in Personality**, 35, pp. 463–482.

Squire, K.& Jan, M. (2007). Developing scientific argumentation skills with emotional intelligence as a mediator, **Journal of Science Education and Technology**, 14 (3), pp. 5 -29.

Williams, V. (2009). The mind Productive Thinking program, **Elementary School Journal**, 7(1), pp. 39 - 55.